

نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار

- الحديث رواه ابن حبان والحاكم وصحاه وأخرجه الدارقطني والبيهقي والحاكم [ص 342]
أيضا بزيادة : (فإنما هو داء عرض أو ركضة من الشيطان أو عرق انقطع) وهذا يرد إنكار
ابن الصلاح والنووي وابن الرفعة لزيادة انقطع .
وقد استنكر هذا الحديث أبو حاتم لأنه من رواية عدي بن ثابت عن أبيه عن جده وجده لا يعرف
وقد ضعف الحديث أبو داود .
قوله (فإنه أسود يعرف) قال ابن رسلان في شرح السنن : أي تعرفه النساء . قال شارح
المصابيح : هذا دليل التمييز انتهى .
وهذا يفيد أن الرواية يعرف بضم حرف المضارعة وسكون العين المهملة وفتح الراء . وقد
روي بكسر الراء أي له رائحة تعرفها النساء .
قوله (عرق) بكسر العين وإسكان الراء أي إن هذا الدم الذي يجري منك من عرق فمه في
أدنى الرحم ويسمى العاذل بكسر الذال المعجمة .
والحديث فيه دلالة على أنه يعتبر التمييز بصفة الدم فإذا كان متصفا بصفة السواد فهو
حيض وإلا فهو استحاضة . وقد قال بذلك الشافعي والناصر في حق المبتدأة وفيه دلالة أيضا
على وجوب الوضوء على المستحاضة لكل صلاة وسيأتي الكلام على ذلك إن شاء الله تعالى